

لسان العرب

(وثر) وثرَ الشيءَ وثرأً وثره وطرأه وقد وثر بالضم وثاره أي وطرأه فهو وثيرٌ والأُنثى وثيرةٌ الوثيرُ الفِرَاشُ الوطيءُ وكذلك الوثيرُ بالكسر وكل شيء جلست عليه أو نمت عليه فوجدته وطيئاً فهو وثير يقال ما تحته وثيرٌ ووثرٌ وشيء وثيرٌ ووثيرٌ ووثيرٌ والاسم الوثرُ والوثرُ وفي حديث ابن عباس قال لعمر لو اتخذت فِرَاشاً أو وثرَ منه أي أو طأً وألدينَ وامرأةً وثيرةً العَجيزَةَ وطيئَتُها والجمع وثارٌ ووثرٌ وقال ابن دريد الوثيرة من النساء الكثيرة اللحم والجمع كالجمع ويقال للمرأة السمينه الموافقة للمضاجعة إنها لوثيرةٌ فإذا كانت ضخممة العَجْزُ فهي وثيرةٌ العَجْزُ أبو زيد الوثرارةٌ كثرةُ الشحم والوثاجة كثرة اللحم قال القَطَامِيُّ وكأَنَّهُمَا اشْتَمَلَا الضَّجِيعُ بَرِيْطَةً لَا يَلُ تَزِيدُ وَثَارَةً وَلَيَانَا فِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرِو عَيْيَنَةَ بنِ حِمْنٍ مَا أَخَذَتْهَا بِيضَاءَ غَرِيرَةٍ وَلَا نَصَفَاءَ وَثِيرَةٍ وَالْمِيثَرَةُ الثوبُ الَّذِي تُجَلَّلُ بِهِ الثِيَابُ فَيَعْلُوهَا وَالْمِيثَرَةُ هَذِهِ كَهَيْئَةِ الْمِرْفَقَةِ تَتَّخِذُ لِلسَّرَجِ كَالْمُفْصَلَةِ وَهِيَ الْمَوَاطِرُ وَالْمِيَاثِرُ الْأَخِيرَةُ عَلَى الْمَعَاقِبَةِ وَقَالَ ابْنُ جَنِيٍّ لَزِمَ الْبَدَلُ فِيهِ كَمَا لَزِمَ فِي عَيْدٍ وَأَعْيَادٍ التَّهْذِيبِ وَالْمِيثَرَةُ مِيثَرَةُ السَّرَجِ وَالرَّحْلُ يُوطَأُ بِهَا وَمِيثَرَةُ الْفَرَسِ لِيَدْتَهُ غَيْرُ مَهْمُوزٍ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَأَمَّا الْمِيَاثِرُ الْحُمْرُ الَّتِي جَاءَ فِيهَا النَّهْيُ فَإِنَّهَا كَانَتْ مِنْ مَرَكَبِ الْأَعَاجِمِ مِنْ دِيْبَاجٍ أَوْ حَرِيرٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى عَنْ مِيثَرَةِ الْأُرْجُوَانِ هِيَ وَطَاءٌ مُحْشُوٌّ يُتْرَكُ عَلَى رِجْلِ الْبَعِيرِ تَحْتَ الرَّكَّابِ وَالْمِيثَرَةُ بِالْكَسْرِ مِفْعَلَةٌ مِنَ الْوِثَارَةِ وَأَصْلُهَا مِوْثَرَةٌ فَقَلَبَتِ الْوَاوُ يَاءً لِكَسْرِ الْمِيمِ وَالْأُرْجُوَانُ صَيْغٌ أَحْمَرٌ يَتَّخِذُ كَالْفِرَاشِ الصَّغِيرِ وَيَحْشَى بِقَطْنٍ أَوْ صُوفٍ يَجْعَلُ الرَّكَّابُ تَحْتَهُ عَلَى الرَّجَالِ فَوْقَ الْجَمَالِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَيَدْخُلُ فِيهِ مِيَاثِرُ السُّرُوجِ لِأَنَّ النَّهْيَ يَشْتَمِلُ عَلَى كُلِّ مِيثَرَةٍ حَمْرَاءَ سِوَاءِ أَنْتَ عَلَى رِجْلِ أَوْ سَرَجٍ وَالْوَاثِرُ الَّذِي يَأْثُرُ أَسْفَلَ خُفِّ الْبَعِيرِ وَأَرَى الْوَاوُ فِيهِ بَدَلًا مِنَ الْهَمْزَةِ فِي الْأَثَرِ وَالْوَاثِرُ بِالْفَتْحِ مَاءُ الْفَحْلِ يَجْتَمِعُ فِي رَحْمِ النَّاقَةِ ثُمَّ لَا تَلْقَحُ وَوَاثِرُهَا الْفَحْلُ يَثْرُهَا وَثَرًا أَكْثَرَ ضَرَابِهَا فَلَمْ تَلْقَحْ أَبُو زَيْدُ الْمَسْطُ أَنْ يُدْخِلَ الرَّجْلُ الْيَدَ فِي الرَّحْمِ رَحْمِ النَّاقَةِ بَعْدَ ضَرَابِ الْفَحْلِ إِيَّاهَا فَيَسْتَخْرِجُ وَثْرَهَا وَهُوَ مَاءُ الْفَحْلِ يَجْتَمِعُ فِي رَحْمِهَا ثُمَّ لَا تَلْقَحُ مِنْهُ وَقَالَ النَّصْرِيُّ الْوَاثِرُ أَنْ يَضْرِبَهَا عَلَى غَيْرِ ضَيْعَةٍ قَالَ وَالْمَوْثُورَةُ تُضْرَبُ فِي الْيَوْمِ الْوَاحِدِ مَرَارًا فَلَا تَلْقَحُ وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ

